الأنوار

الاربعاء 03-11-2010 العدد 17592

14

اليسوعية تخرج طلاب المركز المهني للوساطة

الوسطاء المتخرجون

أطلق المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف دفعة جديدة من الوسطاء، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، مديرة المركز المهني للوساطة السيدة جوانا هواري بورجيلي، اضافة إلى الأساتذة والخريجين وحشد من الأهالي والأصدقاء.

بداية، تحدث شاموسي وقال: ما يهم وما يعطي نكهة خاصة لهذا التدرب هو الحرص على الوساطة، مشيرا الى ان هذا الموضوع مؤثرا لا سيما أنه يحيلنا إلى الانتباه الذي يجب إيلاؤه إلى الآخرين، وإلى التعاطف الذي يجعلنا نتشارك ما يقاسيه أصحاب هذا النزاع أو ذاك. واكد ان الاهتمام بالآخر ومشاركته حزنه وغضبه هما بعدان مهمان بالنسبة إلى كل وسيط.

تابع لست اختصاصيا في هذا الميدان لكنني أجد التحديد التالي لكلمة الوساطة الذي قد يكون كلاسيكيا حصريا بعض الشيء: الوساطة هي نظام يهدف إلى تحديد تدخل شخص ثالث من أجل تسهيل نقل المعلومات. فنجد في هذا التحديد تقليصا تكنوقراطيا للظاهرة التي تتيح إلغاء كل تدخل ذاتي للوسيط وتصورا لا يأخذ بالاعتبار ما يحصل حتما في إطار كل عملية تفاعل. لا شك في أنه يجدر بالوسيط أن يتعالى على أي غريزة نزاعية إلا أنه ليس مجردا من المشاعر. فلا يمكن للتعاطف الذي سبق وتطرقت إليه إلا أن يجعله أكثر احساسا بالنسبة الى الآليات التي يجب اتخاذها من أجل الخروج من الأزمات.

بورجيلي

من ثم ألقت بورجيلي كلمة قالت فيها إن إرادة تعلم لغة جديدة قد جمعتكم وأوصلتكم إلى هنا. أليس بإستطاعتنا إعتبار الوساطة بمثابة لغة عالمية تتجاوز الفوارق الثقافية والطائفية. ومثل كل تمرن على لغة جديدة لقد تعلمتم بداية القواعد والأصول وكيفية إستعمالها. لكن من أجل عدم نسيان هذه اللغة يجب ممارستها، بداية مع الذات من ثم مع الآخرين، خصوصا أنها ليست مهنة بل حالة وجدانية.

وفي الختام، تم توزيع الشهادات على الوسطاء الجدد.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"